

من أحكام القرآن الكريم | 94 من 85 | سورة آل عمران - القسم

الثاني | الآية 491-981 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ

صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس التاسع والاربعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله تعالى ولله ملك

السموات والارض والله على كل شيء قدير الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد - 00:00:21

في هذه الايات من سورة من اخر سورة ال عمران قوله تعالى ولله ملك السموات والارض. لما ذكر سبحانه وتعالى مقالات اليهود

وكيد الكفار للمسلمين وطن المسلمين في ان الامر بيده سبحانه وتعالى - 00:00:52

وانه ليس لهؤلاء سلطة ولا مقدرة على المسلمين لان الملك لله جل وعلا لله اي لاغيره ملك السموات السبع ومن فيهن

والارض وما فيها اذا كان كذلك فليس لاحد - 00:01:23

شيء ليس لاحد شيء فلا يهتم المسلمون لكيد اعدائهم لانهم ليس لهم شيء فالملك لله عز وجل في الدنيا والاخرة لكن في الدنيا قد

يعطي الله جل وعلا بعض عباده - 00:01:55

شيئا من الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء تعز من تشاء وتذل من تشاء فقد يمنح الله بعض عباده شيئا من الملك

ابتلاء وامتحانا ثم ينتقل ويتركه ويؤول الامر الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:28

واما في الاخرة فان الملك كله لله ليس في الاخرة ملوك ولهذا يقول سبحانه وتعالى يوم القيامة لمن الملك اليوم ثم يجيب نفسه

فيقول لله الواحد القهار ولا احد ينازعه - 00:02:55

في ذلك ثم قال والله على كل شيء قدير. لما ذكر عموم ملكه ذكر عموم قدرته سبحانه وانه قادر على كل شيء فيجب ان يعلق العبد

قلبه بالله عز وجل - 00:03:21

لانه المالك لكل شيء وهو القادر على كل شيء ثم قال سبحانه وتعالى منها بالعقول والافهام الى هذه السموات والارض فقال سبحانه

وتعالى ان في خلق السموات والارض لتكوينهما وما اودع الله فيهما من الاسرار - 00:03:44

من المنافع فالارض فيها القرار وفيها البحار والانهار وفيها الاشجار وفيها الجبال وفيها منافع الخلق والسموات فيها الملائكة وفيها

الافلاك فيها الكواكب النيرة وهذه ايات عظيمة. ان في ان في خلق السموات والارض - 00:04:24

لايات اي لدلالات على عظمة الله وقدرته واستحقاقه للعبادة لكن هذه الايات لا ينتفع بها الا اولوا الالباب وهم اصحاب العقول السليمة

التي تفكر تعتبر وتستدل تنتفع كما قال الشاعر - 00:05:05

تدل على انه واحد ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ايتان من ايات الله كما قال سبحانه وجعلنا

الليل والنهار ايتين فهما من ايات الله سبحانه وتعالى - 00:05:39

النهار الذي يجلي الكائنات الليل الذي يغطيها وما يجري بين الليل والنهار من المداورات يذهب هذا ويأتي هذا ويتعاقبان لا يفتران ولا

يختلان ويطول هذا ويقصر هذا يولج الليل في النهار - 00:06:05

ويولج النهار بالليل هذا معنى اختلاف الليل والنهار اي تعاقبهما نقص هذا وزيادة هذا يأخذ من هذا وهذا يأخذ من هذا فيتقارضان

هذا من ايات الله وبحساب دقيق وانتظام - 00:06:42

وانتظام عجيب كل هذا يدل على قدرة خالقه وحكمة مدبره وعلمه سبحانه وتعالى لآيات اي لدلالات هذه ايات كونية ايات مخلوقة

وهناك ايات قرآنية منزلة من عند الله سبحانه وتعالى - 00:07:10

لايات لاولي الباب يا اصحاب العقول. التي تستدل وتستنبط من هذه الكائنات وتعلم ان هذه المخلوقات لا بد لها من خالق عظيم

ومدبر عليم سبحانه وتعالى فتستدل بهذه المخلوقات على عظمة خالقها - 00:07:44

واستحقاقه للعبادة هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:10